

موسم العَشر والذكر: حَكَم وأسرار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم احنا هنتوقف شوية عن اه سلسلة وقفات مع سورة يوسف او تفسير سورة يوسف - [00:00:00](#)

ان احنا مقبلين باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذه الايام. مقبلين على موسم العشر الاوائل من ذي الحجة في هذا الموسم العظيم الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل ايام الدنيا - [00:00:24](#)

ويكفي لمعرفة فضل هذه الايام ان ننظر فقط الى تنازع العلماء في اه يوم افضل هل العشر الاواخر من رمضان او العشر الاوائل من الهجرة مجرد انك تقرأ هذا التنازع تعرف قيمة هذه الائمة. وان بعض العلماء فضل العشر الاوائل من ذي الحجة. وبعض العلماء فضل العشر الاواخر - [00:00:41](#)

العشر الاواخر من رمضان والبعض حاول يوازن ان ليل العشر الاواخر من رمضان افضل. ونهار العشر الاوائل من ذي الحجة افضل. مجرد هذا التنازع ان احنا انا ببحث عن افضل ايام في الدنيا. يعني السنة تلتمة خمسة وستين يوم - [00:01:04](#)

ان في ايام مهمة في السنة المؤمن موازين مختلفة لذلك زي ما بيروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العلماء قال الحديس موقوف على ابي هريرة او بعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشتاء - [00:01:24](#)

المؤمن الشتاء ربيع المؤمن. ليه الشتاء ربيع المؤمن ما تبقاش اديني حر. قال فيما يروى يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مرفوع او موقوف. قصر نهاره فصامه وطال - [00:01:39](#)

ليه فقام. يبقى اذن المؤمن له بيقيس الازمنة بمعايير مختلفة. هو بيشفو الافضل عند الله من ايامي زي ما قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يبقى اذا انت بتبحث ماذا يحب - [00:01:55](#)

الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق خلق للشمس والقمر ونتج بالنسبة لنا احنا الزمان الدنيوي اللي احنا فيه مش ما قبل خلق الشمس والقمر. وفضل سبحانه وتعالى من المخلوقات ما يشاء سبحانه وتعالى. اتفضل امكنة - [00:02:15](#)

فض الازمنة سبحانه وتعالى يختص بفضله ما يشاء برحمته ما يشاء سبحانه وتعالى. فخص الله سبحانه وتعالى هذه الايام اللي هي الايام العشر هذا الموسم العظيم اللي احنا مقبلين عليه. وهذا الموسم حدثت في احداث عظام. يعني هو موسم آآ التمام - [00:02:33](#)

موسم التضحية موسم البدر. ده موسم اجتهاد ابراهيم عليه السلام في بناء الكعبة. هذا الموسم اللي في في ختامه آآ ضحى ابراهيم عليه السلام باعز ما يملك وضع السكينة على رقبة ابنه. وكانت الاضحية. الموسم اللي قعد فيه هاجر بين الصفا والمروة - [00:02:53](#)

موسم عظيم موسم كلم الله سبحانه وتعالى فيه موسى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ده موسم حدست فيه احداث عظام. للمؤمن تجد مسلا احنا في زمنا - [00:03:13](#)

الناس تحتفل بعيد ميلاده هو ايه هو بيعظم ازمدة معينة او من كتر ما بيعظم نفسه فشاي ان مجيئه الى هذا العالم يستحق الاحتفال مسلا او في ناس مش عارف برضه ايه الفقه من كده انه بيحتفل بعيد جوازه. مسلا هو اكيد له نزة معينة. من باب المداومة - [00:03:32](#)

مسلا او كده. فالناس ممكن بتحتفل بازمنة آآ معينة. فالمؤمن العيد عنده مرتبط بالطاعة احنا عندنا العيد الفطر مرتبط بالاجتهاد في الصيام في رمضان. عيد الاضحى مرتبط بالاجتهاد في الحج. والعشر الاوائل - [00:03:54](#)

ذي الحجة في ذكر سواء الذي لم يقدر له الحج. اسأل الله عز وجل ان يتابع لنا جميعا بين الحج والعمرة فاذا الموسم ده محتاج وقفة.

مش كده احنا توقفنا عن آآ سلسلة دروس سورة يوسف هنحاول نتكلم النهاردة عن وقفات مع هذا الموسم. ولا سيما مع افضل -

[00:04:14](#)

اعمال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اه امرا لنا يعني استحبابا يعني ان احنا نكثر في هذه الايام من الذكر. احنا عايزين نتكلم عن قضية الذكر. قبل ما اتكلم عن الذكر زي ما قلت ان الموسم ده موسم خليط من المشاعر. شعر الشوق. شعر الاقبال. شعر التضحية

- [00:04:33](#)

استحضار ان سيدنا ابراهيم وضع السكين على رقبة ابنه. مشاعر آآ الشوق موسم موسم الترك. الحجاج بيتركوا الاوطان والبلاد

والاولاد والاموال ويسيب التجارة ويسيب كل حاجة ويسافر لبلاد بعيدة ولا سيما تخيل معي كده - [00:04:53](#)

قبل بقى السيارة والطائرة اللي كان ببيجي يحج من المغرب او بيحج من الصين يأتي الحج متخيل كل دي بيأتيها آآ برا او بحرا. يعني فعلا تخيل مسافة عظيمة. ليه كل السفر ده؟ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:05:13](#)

تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد. انسان بيسافر ويقطع مسافة طويلة لاجل الطاعة الناس ممكن دلوقتي يعني من اجل مسلا نوع من

انواع المباحات والترويح عن النفس يسافر اماكن معينة لكن لاجل الاجتهاد في مسلا طلب العلم قلما - [00:05:33](#)

الرحلة في طلب العلم اصبحت قليلة جدا. الانسان يسافر يطلب العلم ان يسافر للمسجد الحرام طاعة معينة. فاذا هذا الموسم موسم البدء موسم التضحية. قبل ما نبدأ نتكلم عن قضية الذكر سريعا كنت اشرت للمخ ضيف اكثر من موطن قبل كده بس نحاول نجمعها

سريعا كده - [00:05:50](#)

عايزين نتخيل مواسم الطاعة وارتباطها مع بعض. احنا بنخرج من موسم رمضان تدخل على طول في موسم الحج. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى الحج ايه؟ اشهر الحاج مشي العشرة الاوائل بس من ذي الحجة والثلاث ايام بتوع ايام التشريق لا. الحج ايه؟ اشهر.

اشهر. طب الاشهر دي بتبدأ من امتى - [00:06:10](#)

تبدأ من واحد شوال. يعني بمجرد ما بنخرج من رمضان بيبدأ اشهر الحج. شوال وذي القعدة وذي الحجة خلاف هل هم بس الاوائل

ولا كل الشهر؟ يعني جزء من الشهر وانتقال عليه آآ مجازا شهر كمان ولا كل شهر - [00:06:32](#)

اخلف ايا كان ده لا يعنينا يعني موسم رمضان انت بتتربى فيه على معاني معينة موسم الحج بتتربى فيه على معاني معينة. وكذلك

كل عبادة بتربي بداخلك معاني معينة. وغياب - [00:06:52](#)

زات او جزء من العبادات من حياتك بيجعل ان في اشكاليات موجودة عندك. قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو ما تعلمون شعبة من شعب النفاق. يبقى اذا من هذا الحديث قد يستنبط ان كل طاعة بتتركها. او حتى الطاعة التي تركتها وانت

لم تحدث نفسك بها - [00:07:06](#)

ده بيعمل عندك اشكال في القلب يبقى اللي مش هيجاهد او يحدث نفسه بالجهد هيبقى عنده اشكال في القلب في شعبة من شعب

النفاق. وده نقطة مهمة جدا ان احنا عندنا ان الايمان مش كله - [00:07:26](#)

كتلة واحدة اما يأتي او او يذهب وده اشكالية فكر الخوارج. ان في ايمان او ما فيش ايمان. مرتكب كبيرة مخلص في النار ينزع منه

الايمان. ليه؟ لانه بيتعامل مع - [00:07:39](#)

كتلة واحدة انه لا يتجزأ. والنفاق كتلة واحدة. لا الايمان شعب. والنفاق شعب. فممكن الانسان يتلبس بشعب من الايمان وشعب من

الرفاق. ودي اشكالية آآ نفسي الواحد يعمل درس كبير عن الموضوع ده اشكالية الفكر الهندسي - [00:07:49](#)

بتوع هندسة دول مشكلة في التعامل مع الدين ان هو ايه الحياة عنده زوايا حادة هي موجودة مش موجود. اللي عنده واحد زائد

واحد بيساوي اثنين هو مش قادر من طبيعة البشر مش كده بيجتمع في الشخص - [00:08:05](#)

بيجتمع في الشخص الواحد شعب من الايمان وشعب النفاق. ودي فعلا وده جزء من حتى طريقة التعليم المعاصرة والارقام

والحسابات وان كل شيه لازم يكون حتى في علم الادارة يبقى كل حاجة لازم تكون لازم تكون - [00:08:19](#)

محسوبة عشان نعرف نقيمها فاصبح الفكر ده فكر الارقام ان الانسان اما في الاتجاه ده او في الاتجاه ده. آآ صح او غلط. في حين

طبيعة البشر طبيعة النفس الانسانية يجتمع - 00:08:37

فيها آآ خير وشر ممكن واحد يستغرب ازاى مسلا فلان العريق في معاصي معينة يصدر منه فعل خير او العكس؟ ازاى فلان اللي مشغل في الدعوة او يسقط في المعصية دي. ده طبيعي. انسان يجتمع فيه الخير والشر. فيه شعب درجات كتيرة جدا. شعب من

جمال - 00:08:51

والفكر حتى الغربي دي مشكلة. هي دي العقلية الغربية العقلية الارقام والزوايا الحادة. وغياب حتى بيخلي هناك اللي بيعسلم منهم للأسف مش قصدي يسلم يعني ربنا يكثر اسلامهم يعني لكن اقصد بعد ما بيعسلم جزء منهم يا اما بتلاقي راحوا تجاه الدواعش او

اتجاه - 00:09:11

تلاقي هو ايه هو عنده يا يمين يا شمال يا ولي امره كل حاجة عنده تمام هي الدنيا ايه كل الدنيا ضايعة وصلوا على النبي ايه اللي

قدام المنطقة دي - 00:09:35

نرجع ثاني لموسم الزكرى احسن اه فالشاهد ان بنقول كل طاعة بتغيب تعمل عندك اشكال نيجي بقى نتكلم عن موسم رمضان

وموسم الحج. موسم رمضان انت بتعلم فيه تلقي الوحي - 00:09:48

نوع من الخلق. ده اهم معنى في رمضان. وبداية الوحي كانت كده. يعني بداية الدين عزلة النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا موسى برضو بداية تلقي الوحي كده منعزل عن الناس. جو من الخلوة يتلقى معاني الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم كان اشبه بالاعتكاف

في الغار - 00:10:07

من اهم العبادات في رمضان في العشر الاواخر الاعتكاف. اعتكاف بمعنى عكوف وملازمة يعني ما فيش فيه حركة يعني انت المفروض بتعتكف في خباء ده الاصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تعتكف في خباء منعزل عن الناس تقرأ القرآن. دي عبادة دي

افضل حاجة تعملها في - 00:10:27

عشان تخرج بزاد فموسم رمضان فيه نوع من التربية على العكوف المسجد ملازمة. قلة الحركة كثرة تلقي معاني الوحي وترك الشهوات والبعد عن الناس ودي افضل بيئة انك تتلقى فيها المعاني. انك انت عايز تتبنى معاني الايمان بقية رمضان. موسم رمضان -

00:10:46

لكن هذا التلقي مش هينفع الحياة تبقى كده. الحياة فيها حركة. من طبيعة الحال حركة والعلم اللي انت بتتلقاه محتاج تنفيذ او من

كان ميتا فاحييناه جعلنا له نورا يمشي. طبيعة الدين ده انه بيتحرك - 00:11:11

بل لم نصل الى مرحلة الفرقان في الواقع زي ما اتكلمت في درس مرحلة الفرقان الا بعباد الرحمن الذين اول وصف لعباد الرحمن ايه؟ وعباد الرحمن الذين يمشون اول وصف ذكر لعباد الرحمن اللي بهم يحصل الفرقان في المجتمع. وتظهر حالة الحق والباطل واضحة ان

هم يمشوا بين الناس باخلاق - 00:11:28

امشونا على الارض هون واذا خاطبهم الجليل وقالوا سلاما. دي اهم السورة من صور تحقيق الدين في المجتمع ان ناس مطبق الدين وعندها قدرة على طول العبادة بالليل ويبسروا بين الناس باخلاق طيبة. واذا خاطبهم الجنين قالوا سلام. دي اول صورة لتحقيق

الدين في المجتمع - 00:11:48

مش ناس منعزلة مش رهبانية ابتدعوها زي في سورة الحديد النصارى لآ انك انت يمشون كان في مقالة اشرت اليها اكثر من مرة

ديناميكية القرآن الكريم او النور مسألة اه من كان ميتا فحيناه جعلنا له نورا يمشي. ان النور ده بيتحرك - 00:12:11

لذلك بمجرد ما انتهى موسم رمضان بدأ موسم الحج الموسم ده فيه حركة موسم الحج ده فيه تحرك لكن انت بتسافر للبلد ولما

بتوصل مش بتستقر يعني غير اللي بيعمل عمرة خلاص بيطوف ويبسعى وبيقعد شوية في مكة لآ - 00:12:29

الحاج فيه حركة يوصل مكة ويطوف وبعدين يروح منى وبعد كده يروح عرفة وبعد كده يروح مزدلفة وبعد كده يرجع منى وبعد كده

يروح يطوف. طب الافاضة وبعد كده يرجع يقعد في - 00:12:45

في حركة فموسم الحج موسم حركة. موسم رمضان موسم فيه نوع من العكوف واضح موسم رمضان قبل موسم الحج. قبل ما

تتحرك لازم تتبنى عشان تتحرك على بيئة لازم تتلقى معاني الوحي - [00:12:55](#)

يعني قبل ما تتحرك وهكذا دواليك السنة كده. تقعد في رمضان تتلقى معاني الوحي في نوع من الخلوة بعيد عن الناس. تتحرك يطبق المعاني اللي انت اللي انت اتعلمتها في رمضان تتحرك بها في وسط المشقة والزحمة. الحاج احتكاك مع الناس غير رمضان. يعني ما ينفعش يجيء واحد مثلاً في عرفة او في منى - [00:13:15](#)

او في مزدلفة وعايز يعمل خباء ويقعد في في هدوء. لأ الاتوبيسات هتدوسه هناك. ما فيش الناس مع الدين هيرموه بالحجارة اه يعني افتكروه حد قاعد الشيطان يرجموه هناك عادي. هناك الزحمة صورة غير عادية انت يعني ربنا يرزقنا وياكم الحج يعني -

[00:13:35](#)

عمل هناك آآ انت ممكن تنام تلاقي اتوبيسات معدية من جنبك عادي جداً فالموسم ده موسم احتكاك بالناس والتقاء بكل طوائف الارض غير بقى واقع العزلة بتاعهم. آآ رمضان. تحس الانسان محتاج يجمع في حياته القسمين دول. انه ينزل كل فترة يتلقى -

[00:13:55](#)

معاني الوحي وبعدين يبدأ يتحرك. ودي موجودة الصورتين دول اللي موجودة في رمضان وفي الحج دي موجودة في اليوم بتاع المسلم. انه بالليل بيختلي بقيام الليل بعيدا عن الناس يتلقم عن الوحي. وبالنهار ان لك في النهار سبحا طويلاً بيتحرك وسط الناس -

[00:14:19](#)

لكن الحركة لازم يكون معها زاد. ما هو زاد الحركة؟ ها ما هو زاد الحركة؟ الذكر. العبادة اللي تصلح مع الحركة هي عبادة الذكر. برضو لما ان لك في النهار سبحا طويلاً معه واذكر اسم ربك - [00:14:37](#)

انك انت بتذكر مع الحركة. وانما شرع اصلاً الحج والسعي بين الصفا والمروة لاجل ذكر الله. واكثر عبادة جت واذكروا الله واذكروا الذكر كثير مع الحج ومع جهاد العبادات اللي مليئة بالحركة - [00:14:54](#)

الزاد بتاع الاعتكاف حاجة والزاد بتاع الحركة حاجة تانية. لان ده الغرض منه التلقي وده الغرض منه البناء اللي في المجتمع انك انت تطبق المعاني دي وتنشرها في المجتمع. انتم فاهمين عايز اقول لكم - [00:15:09](#)

صلوا على النبي يبقى اذا ده محاولة سريعة كده لتصور المواسم الطاعة بتزرع جوانا ايه؟ انك انت محتاج فترة انعزال في رمضان تتلقى فيها وخذ بالك ان في موسم الحج بدأ امتي؟ احنا قلنا الحج اشهر بدأ من امتي؟ واحد شوال. ما فيش مسافة زمنية طويلة فاصلة بين التلقي والتطبيق - [00:15:22](#)

يعني انه ده البناء الامسل للانسان انه يتلقى ويطبق يتلقى ويتحرك. مش يقعد فترات طويلة منعزل عن الناس. وبعدين ينزل الاثنين يختلي بالليل يصلي قيام الليل وبعدين ينزل بالنهار للناس. ده في اليوم ده نموزج مصغر للمسلم في الليلة. في اليوم الواحد على -

[00:15:43](#)

مدار السنة موسم رمضان وموسم الحج احنا قلنا موسم الحج موسم حركة احتكاك انتقاء مع كل طوائف البشر انتقال خبرات زهور الاخلاق يظهر دايماً مع الاحتكاك. كل ده يظهر محتاج زاد لده زاد الحرج. الحج اصلاً من معانيه المقصد وجهته - [00:16:03](#)

مش هتحدد صح وجهتك لن تحدد بصورة سليمة الا اما تكون تتلقى معاني الوحي بصورة سليمة يبقى يوم المؤمن عشان يبدأ بداية صح ببدا من قيام الليل. يتلقى معاني الوحي في قيام الليل يزداد ايماناً يخرج بالنهار. لذلك ربنا بعد ما قال - [00:16:23](#)

الرحمن الذين يمشون على الارض يوما واذا خطبهم جاهلون قالوا سلاما. كيف اكتسبوا هذه القوة الذين يبيتون لربهم سجوداً وقيلاً؟ لان هو كان امبارح بالليل كان بيطلب في قيامه في السجود. فلما خرج للمجتمع واحتك بالمجتمع وقابله نوع من الجهال اسأؤوا اليه

لم يبادرهم الجهل. كان معه الزاد اللي تلقاه بالليل - [00:16:41](#)

طيب يبقى ده موسم رمضان وبعد كده موسم الحج فيه حركة ونشر الخير اللي انت تلقينه معاني الدين مش معاني زي ما قلنا الدين بيتميز بنوع من من الحركة الدين - [00:17:03](#)

في معنى دايماً التحرك والانتشار والتوسع وهي دي مشكلة الساكنة هتخش في نوع من النية دي مشكلة الدولة الحديثة ان هي قطر

محدد سابت معين وحدود سابتة. لأ الدين فيه نوع من الانتشار والتوسع. الدين بينتشر في العالم - [00:17:16](#)

للعالمين نذيرا. الدين فيه نوع من التوسع والانتشار المهم صلوا على النبي حد بس يشاور لي كده آآ موسم الحج احنا قلنا موسم

حركة والحركة تحتاج ل زاد والعبادة اللي تصلح مع ده عبادة الذكر - [00:17:33](#)

فعلا الحج متخيل الجهاد محتاج زكر ايه العبادة اللي ممكن تعملها هي الذكر؟ كثرة الحركة والانتقال والاحتكاك مع الناس وو تحتاج

الى ذلك مش هينفع انت في الوقت ده تنفصل عن الناس - [00:17:54](#)

ان الكل مقام عبادة معينة. يعني ربنا سبحانه وتعالى سورة طه شاكر قلت لكم المعنى ده قبل كده ولا لأ ؟ اه ذكرت العجلة قضية

التعجل ذكرت السورة مرتين مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومرة مع سيدنا موسى - [00:18:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليه وحي. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي وقل رب

زدني علما. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعجل انه عايز يكرر الايات عشان يحفظها عشان يبلغها - [00:18:31](#)

ربنا يقول لأ فترة التلقي خليها فترة تلقي فقط فكان بيتعجل الانتقال من مرحلة التلقي مرحلة التبليغ. فربنا يقول ادي وقت التلقي

الحق بتاعه عكس سيدنا موسى سيدنا موسى كان وسط قومه تعجل ترك جزء اللي مع الدعوة او التربية مع قومه الى الخلوة -

[00:18:48](#)

قال له عجلت اليك ربي لترضى. ربنا قال له لأ وما اعجلك عن قومك يا موسى! انت لما سبتهم فتن. فلماذا تعجلت؟ فاحيانا الانسان

يكون في موطن ده بيحصل. يجي في العشر الاواخر من رمضان - [00:19:11](#)

عايز يتعجل ويخرج ويروح دعوة ويتحرك. ويجي موسم فيه حركة في الحج عايز ينزل الانسان المؤمن عبد لله. يتقال له يقعد

يقعد يتحرك يتحرك وعمد لله سبحانه وتعالى. ودي مشكلة بتقابل - [00:19:25](#)

الانسان في السير في الطريق الى الله ان هو له رغبات حتى في داخل العبادة له رغبات معينة. والارضى لله حاجة تانية فبيحصل

تنازل حتى مسلا في طالب العلم تجد ان الاولى والنافع مسلا لنفسه ولامته علم معين. هو لأ يروح يتجه لحاجة تانية. هو هنا مش مش

بنقول ان هو بياثم. لكن - [00:19:43](#)

العبد اللي بيبقى عايز يحقق العبودية بيتحرى الارض لله حتى لو ثقيل على نفسه المهم احنا قلنا موسم الحج موسم في تحرك وبزل

وتضحية دايم اي حركة معها بذل وتضحية. لانك هتترك تتحرك من مكان لمكان هتسافر تشتغل في - [00:20:05](#)

دعوة تتحرك تتعرض لاطار تترك آآ زوجتك واولادك تترك بعض المشاغل الدنيوية. لان ربنا قال وتجارة تخشون كسادها الدنيا اما

بتسببها شوية بتقف. فانت لما بتركها وتسافر ابقى عرض دنيتك لنوع من النقص. فاي حركة معها بذل وترك زي سيدنا ابراهيم كان -

[00:20:26](#)

التحرك في الدعوة بين القارات والدول فسيدنا ابراهيم ساب زوجته آآ هاجر اسماعيل وتركها اتحرك لمكان اخر كان بيتنقل

بين مصر والحجاز والشام وكان يهاجر كثيرا طيب نيجي بقى لقضية الذكر وان ده زاد خطير جدا اساء الحركة - [00:20:47](#)

دايم الشخص اللي بيتحرك الشخص اللي بيتحرك زي ما قلنا بيحتاج لزان لان الحركة بتستهلك من الايمان ركزوا بقى معي عشان

الحركة بتستهلك من الايمان زي بالظبط العربية وهي بتتحرك بتستهلك من البنزين. هي واقفة ما بتستهلكش - [00:21:12](#)

لذلك كثير من الناس ينزل شوية عن الناس ويقعد ومسلا يقرأ القرآن لوحده يحس ان ايمانه في السما فيعتقد ان كده كل حاجة

اتحلت يعني مسلا شاب مسلا اسبوع قاعد في البيت يقرأ قرآن ويروح التحفيز ويصلي. حاسس بايمانه في السماء. ينزل يوم جمعة

بس الصبح يوم واحد - [00:21:33](#)

نشوف طبعا مش عارف ايه ويشتم وصحابه وصاحباته يرجع يلاقي الدنيا ايه ايه ده انا كنت متوقع ان انا تخلصت من كل ده.

الحاجات دي كانت فين؟ دي كانت رواسب نزلت استقرت - [00:21:57](#)

مع الحركة بتتقلب الشهوات القضايا دي كلها والاشكاليات والاخلاق السيئة يعني عارف واحد قاعد منعزل قاعد لوحده عن الناس.

وبيسمع مسلا عن خلق الحلم الصبر وتحمل اذى الناس تلاقيه قاعد لوحده الله فعلا انا انا حاسس ان انا بقيت كده. حاسس ان انا فعلا

الاخلاق دي جاية. مجرد بس - 00:22:15

انه يخرج دور العربية بس عشان يطلع انت ايه اللي جابك عديني لا والله ما انت معدي ايه ده ايه اللي حصل؟ يفاجأ ان الواقع والاحتكاك مع ناس مختلف تماما كنا شرحنا ده - 00:22:37

الحديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على امرهم فانت اسئاء الحركة هتحتاج زاني يذكرك بهذه المعاني. لذلك ربنا قال انت بتيجي يوم الجمعة - 00:22:51

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تيجي المرة الوحيدة اللي جه مع الصلاة السعي. عشان هنا في ذكر في علم فاسعوا الى ذكر الله وسيب كل اللي في ايديك. اهو ده اشبه جزء اشبه بموسم رمضان. سب كل حاجة وتعال وذروا البيع. بس هناك كان عبادة وهنا علم. فاذا - 00:23:07

قضيت الصلاة خلص وقت الانقطاع. فعايز اتحرك في الحياة. فاذا كنت بتصلي تعمل ايه تنتشروا في الارض وبعد ما ينتشر في الارض ها؟ وابتغوا من فضل الله. انا محتاج بقى ابيع واشتري واكسب واحتك مع الناس واجيب فلوس. لابد طالما في حركة - 00:23:28 وتعامل مع الدنيا بعدها على طول اللي هو ايه ها؟ واذكروا الله. محتاج الذكر عشان ما تنساش المعاني اللي انت سمعتها في خطبة الجمعة انت لسه كنت بتتلقى معاني. المفروض المؤمن بيصطحب المعاني دي معه وهو برة. طب ازاى؟ عشان ما ينساش الذكر. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:23:48

عن ذكر الله يعني وقاعد بيبيع ويبكسب تجارة والبيع ده معناه البيع ده اللي هو اللحزة اللي بينتزرها التاجر يعني ده المكسب يعني ده ناجح لذلك ربنا قال الرجال واللاتنين تجارة ولا بيع. مع ان البيع جزء من التجارة. التجارة بيع وشرا. فذكر البيع اللي والله - 00:24:08

اللحظة اللي بينتزرها التاجر ولحزة المكسب ولحزة مسك المال اللحزة اللي بيشعر فيها الانسان بالاستغناء. في اللحزة دي هو لا ينسى ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وبدأ طيب يبقى احنا قلنا ان مسألة ان الحركة دي بتستهلك من الايمان. الحركة بتستهلك من الايمان زي ما العربية بتتحرك بتستهلك من البنزين - 00:24:28

فانت محتاج زاد مستمر. لذل في قول الله سبحانه وتعالى قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة سورة ايه العنكبوت ان الكتاب يقيم الصلاة ان الصلاة اي الصلاة المقامة على حقيقتهم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:24:50 يعني ايه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ العلماء بيقولوا احيانا بيحدث نوع تعارض وهمي بيحصل عندنا نوع من التعارض بين اللي بنشوفه في الواقع وبين الاية اللي اية في القرآن. ربنا بيقول ان الصلاة تنهى عن - 00:25:11 فاحنا بيقابلنا واحد بيصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر. فده نوع من انواع التعارف. فهنا محتاجين نحل الاشكال ده. فقال الكثير من اهل العلم او بعض اهل العلم ان الصلاة المقامة يعني - 00:25:24

هيصلي صلاة على حقيقته ويقوم الصلاة على حقيقتها هذه الصلاة اتمنعه. عارفين وده بيحصل كتير الانسان لما بيصلي صح وبيعيش معاني الصلاة يطلع بيشعر ان فيه اقيمت حواجز بينه وبين المعصية. او ان الاوامر التي تلقاها في الصلاة لتنهاه عن الفحشاء والمنكر. فقد - 00:25:34

يستجيب او لا يستجيب؟ يعني ان الصلاة يعني انت المفروض بتسمع في الصلاة اوامر تنهاك عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وبعد كده تكلمة الاية؟ ولذكر الله اكبر. يعني ايه ولا ذكر الله اكبر - 00:25:54 بعض العلماء قال ذكر الله اكبر من ذكرك اي شيه يعني اي حاجة في الدنيا ما تجيش حاجة جنب ذكر ربنا. لذلك الرازي كان قال معنى زريف بيقول ربنا ما قالش اكبر من كذا - 00:26:12

وتركت بدون نسبة مش اكبر من كده. وده قال بيدل ان ذكر ربنا اكبر بصورة كبيرة جدا لدرجة ان ما ينفعش نعقد مقارنة. وجاب مسلم عشان يوضح هو عايز يقول ايه؟ بيقول يعني لما يكون جبل اكبر من جبل نقول ان الجبل الاول اكبر من الجبل الثاني. لكن لما نحب نقارن بين الجبل وخردلة حباية صغيرة كده - 00:26:27

مش هينفع نقول جبل اكبر من الخردلة. نقول الجبل اكبر وخلاص بكثير. لان ده احقر من يذكر بايه؟ بجوار الجبل. فقال ان ذكر الله اعظم من انه يذكر نسبة لمعة. فيه معنى قالوا ان ذكر الله - [00:26:47](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكبر من الصلاة. طب ازاى قالوا لان ذكر الله فيه مداومة. ذكر الله فيه ايه؟ تستطيع ان تداوم على الذكر. فهيمنعك فترة اطول عن الفحشاء والمنكر - [00:27:02](#)

الصلاة اوقات محدودة الصلاة اوقات محدودة. ومش هينفع تصلي طول الوقت لكن تستطيع ان تذكر كثيرا. برضو مش هنقول طول الوقت بس تستطيع ان تذكر ايه؟ كثيرا لذل قالوا الذكر في خاصية ذكر الله اكبر فيه اقوال كتير جدا. قلنا ذكر من اكبر من اي شيء. ذكر الله اكبر من الفاحشة والمنكرة. القول الاشهر عن ابن عباس ذكر - [00:27:18](#)

والله لكم اكبر من ذكركم له. ربنا قال فاذكروني اذكركم يعني واحد يقول سبحان الله دي حاجة كبيرة انه يعظم ربنا. الاعزم من ده ان الان في المأ الأعلى يقول الله لملائكته ان فلان ابن فلان ذكرني في ذكر الله سبحانه وتعالى هذا العبد - [00:27:41](#)
الذي كان من نطفة يذكره في المأ الأعلى حاجة عظيمة فذكر الله لنا اعظم من ذكرنا له ده احد معاني ذكر الله اكبر بعض العلماء ذكر الله هنا بمعنى الصلاة هي نفسها. او القرآن او الذكر. ثلاث اقوال في ذكر الله. لكن خيلنا في المعنى اللي احنا نختاره ذكر الله اي المداومة على الذكر - [00:28:09](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكثر من الصلاة. لذلك لما جه سيدنا حنظلة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار فكأن رأي عين فاذا انتقلنا الى المنزل وعافشنا الزوجات والاولاد وانشغلنا بالضيعات - [00:28:32](#)
نسبنا كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر خد بالك يبقى عشان الانسان يصل الى مرتبة رأي العين - [00:28:51](#)
دي اول نقطة واهم نقطة عايز اتكلم عليها في الذكر. الذكر انتقال الى عالم الغيب ذكر قفزة ومعايشة وانتقال الى عالم اخر غير عالم الشهادة اللي انت عايشها بتزهد الى مكان اخر. كلمت ده في مجلس امبارح مسألة كيف تنتقل الى عالم الغيب؟ انت مهم جدا -

[00:29:12](#)

انك تروح العالم ده وتشوفه ان تعايش هذا العالم بقلبك طبعاً لن تراه بعينك في الدنيا لن تراه بعينك اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ما حدش يشوف ربنا ما حدش هينتقل الى عالم الغيب ويرى الملائكة على حقيقتها - [00:29:41](#)
لا سيما من غير رسل الا بالموت طب ازاى انتقل الى الغيب بقلبك؟ طب ازاى تراه؟ لان شف سيدنا حنظلة بيقول له ايه؟ فتذكرنا عن جنة ونار فكأن ايه؟ رأي عين - [00:30:00](#)

وكأنه شاف عالم الغيب. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يبقى اذا مسألة رؤية الغيب دي مذكورة. ويقصد بها الرؤية القلبية في مقام الاحسان او في حديث حنظلة طب ازاى ربنا بيقول الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ المتر كيف فعل ربك بلال؟ طب انت ما شفتش ده لكن عايش القرآن حقيقة - [00:30:14](#)

انه يرى هذه المشاهد واقع عالم الشهادة صعب مليء بالفتن وخاصة اللي يريد انه يعمل في الاصلاح والدعوة الى الله دايماً موارد وامكانيات اهل الدعوة واهل الدين قليلة وامكانية اهل - [00:30:38](#)

باطل كتيرة قال ربنا سبحانه وتعالى من لدن نوح وما امن معه الا قليل. دايماً عدد المؤمنين قليل دايماً. وان تطع اكثر من في الارض عن سبيل الله. فاللي هيعتمد على عالم الشهادة بس هيحبط. هيجي له اكتئاب. مين ينتحر - [00:30:58](#)

وده بيفسير احياناً ازاى حد يكون بيعمل للدين ويكتئب وينتحر؟ نسال الله السلامة والعافية لانه هو اترى على حاجة واحدة بس اترى على التمكين رؤية التمكين رؤية التمكين في الدنيا قبل ما يموت يتصدم بصخرة الواقع يفاجئ - [00:31:17](#)

ان في مسافات بالحسابات الهندسية اشكاليات احد اشكاليات التفكير الهندسي بالحسابات الرياضية الهندسية ان مستحيل عشان يحصل تمكين بالاسباب الموجودة بدون طبعاً نزر لعالم الغيب وقدرة الله والملائكة وجنود الله سبحانه وتعالى بدون النظر للمنطقة دي

- [00:31:33](#)

بالتفكير الديني البحت ده وبالاسباب يقول التمكن ده محتاج ملايين السنين الضوئية. الناس دي سبقنا بملايين السنين الضوئية. تمكين ايه ما يعرفش ان الامور تنقلب في لحظة. المهدي يصنعه الله بين يوم وليلة ان كانت الا صيحة قرّة تدمر في لحظة -

00:31:53

ده عالم الغيب اللي عايش عالم الشهادة بس يجي له اكتئاب محتاج انت كل فترة تنتقل الى عالم الغيب. كيف تنتقل الى عالم الغيب؟ منها القرآن طبعاً في قيام الليل. هو رحلة في عالم الغيب اصلاً - 00:32:13

ويا سلام لما تعايش احداث القرآن يعني اللي حاول بيدع في الفكرة دي كان سيد قطب في كتاب التصوير الفني كان في بعض الاخطاء في الالفاظ اللي استعملها للاسف بس الكتاب كان فيه فكرة مبدعة كان - 00:32:29

برضو في كتاب الدراسات القرآنية خاصة في المقدمة حاول يوصل لك فكرة كيف تعايش الحدس ومن احنا بنتكلم عن الذكر والموسم آآ العشر الاوائل من ذي الحجة من وكان اشار اليه محمد قطب برضو في مقدمة دراسات قرآنية من المشهد البديع -

00:32:47

ولما جاء موسى لميقاتنا عايزك تعيش المشهد. يعني كأن انت واحد واقف على تل او جبل بعيد كده. وشايف من بعيد جبل ضخّم وشايف من بعيد كده ان فيه شخص ده سيدنا موسى. ويدعو ويكلم الله سبحانه وتعالى - 00:33:08

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربه قال ربي انظر اليك فلما كلمه الله شرح ده بالتفصيل في سورة الاعراف. لما كلمه الله ازداد شوقاً لرؤيته. وده قيمة ولزّة الطاعة ان الطاعة بتجيب لك لزة انك عايز تزود. اللي يدوق لزة مسلاً سورة الكهف يبقى عايز يدوق لذة

صورة مريم. فيدوق لذة سورة مريم يبقى عايز يدوق - 00:33:32

بمناسبة سورة طه واللي يعيش في جنة سورة الانبياء يبقى عايز يعيش في جنة سورة الحج. واللي يعيش في جنة الصيام يبقى عايز يعيش في جنة الزكاة والصلاة. والعيشة جنة الدعوة والامر الاخر انها ممكن يبقى عايز يستزيد هي اللذة الطاعة تجيب لذة بتجيب لذة

واسألك لذة النظر الى حتى يصل الى اعلى لذة لذة النظر الى - 00:33:57

الشاهد لما كلمه الله قال ربي انظر اليك قال لن تراني. فانت قاعد بتسمع من بعيد فقلبك بيتخلع عند لانترون لان انت كمان نفسك تشوف ربنا. ما هو الطلب اللي طلبه سيدنا موسى ان انت نفسك فيه اصلاً. فلما سيدنا موسى قال رب قال اني انظر اليك لو

اتحقق - 00:34:17

قال لسيدنا موسى في الدنيا فممكن في امل ان احنا نشوف ربنا. هو المؤمن عايش ليه اصلاً غير عشان يشوف ربنا وايه قيمة الحياة اصلاً لو المؤمن لا يؤمن في النظر الى وجهه في الاخر. ايه قيمة الحياة اصلاً - 00:34:39

لما قال له باني انظر اليك وانت قاعد بتسمع لن تراني قلبك يتقطع المشتاق يعني ولله المثل الاعلى مع ان الواحد مش عايز يدنس الكلام بس اللي بيحب واحدة وما شفهاش ونفسه يقابلها ما شفهاش من سنين - 00:34:54

وكل ما يحاول يحصل لقاء ينقطع اللقاء. قلبه بيتقطع. المؤمن كلما يزداد قرب من الله ونفسه يشوف ربما لذلك هو كده عشان كده هي دي فكرة المؤمن بالنسبة له الموت. الموت هو صافرة الوصول اللي اللي كأن انسان بيصل الى وطنه - 00:35:15

يعني من احب لقاء الله احب لقاءه. الموت بالنسبة للمؤمن انه خلاص شوقه هيتحقق. اهو ده الموت مختلف تماماً عن بقية الناس الاكتئاب والانتحار وانه ياخذ حاجة تموته عشان يخلق ده حاجة تانية خالص البعيدين عن الله. نسأل الله السلامة والعافية -

00:35:35

موسى سمع كلمة لن تراني وانت عايش المشهد قلبك اتقطع. ولكن ايه ده فيه امل انت ترجع الامل تاني بعد لن تراني ولكن انظر الى الجبل فانت كمان ايه تنظر انت قاعد بعيد بقى عايش المشهد انظر الى الجبل. فان - 00:36:00

مع ان هي جت للشك كان ربنا بيقول له كانه بيعرفه ان ده اللي هيحصل. لكن من شدة شوق موسى نظر الى الجنة فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل وانت طبعاً قاعد منتظر المشهد ده - 00:36:17

ايه اللي هيحصل كشف الحجاب كشف الله سبحانه وتعالى جزء بسيط جداً الحجاب. فنزل النور على الجبل فدك الجبل انت عايز

بعيد وشفت منظر جبل ضخم بيتفجر خر موسى صاعقة - [00:36:36](#)

يقول ايه في هذا المشهد هناك موسى عليه السلام كأنه اغشي عليه في هذا المشهد بعيدا عن الناس كده معايشة هذه المشاهد تنقلك الى عالم الغيب مشهد تفجر الجبل ده. مشهد مفزع - [00:36:59](#)

كان من المشاهد برضه اللي تزكرت كنت قرأت رؤية كان سعيد اللي اقرأها عليكم سريعا كده كان سعيد النورسي بتاع تركيا مصلح يقول ان هو رأى رؤية يقول سريعا كده اقرأها عليكم - [00:37:20](#)

رأيت نفسي تحت جبل عظيم في تركيا تقريبا واذا بالجبل ينفلق انفلاقا هائلا فيقذف صخورا عظيمة كالجبال الى كل انحاء الارض وبينما انا في هذه الرهبة التي غشيتني رأيت والدتي بقربي - [00:37:38](#)

انتم ان انتم اصلا متوفيين. رحمة الله عليها بقربي. فقلت لها لا تخافي يا اماه انها امر الله. انه رحيم انه حكيم وانا في تلك الحالة واعد ليطمئننا اذا بشخص عظيم يأمرني وينادي علي قائلا بين اعجاز القرآن - [00:38:01](#)

وقمت من نومي فادركت وقع في صدره انه سيحدث انفلات عظيم. وستتهدم الاسوار التي تحيط بالقرآن من جراء ذلك الانفلات والانقلاب العظيم. وسيتولى القرآن بنفسه الدفاع عن نفسه. تذكر جهوده في الاقبال على القرآن ان كانت رؤية فارقة في حياة الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. الشاهد ما حدك الجبل - [00:38:22](#)

المشهد مهيب لما تعايش المشهد ده نقلة للعالم يغيره ايضا كيف ننتقل الى عالم الغيب؟ بالكلام بقى بتاع النهاردة قضية الذكر النبي صلى الله عليه وسلم نرجع لحديث حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي. الحال دي بيحصل فيها ايه؟ انه بيرى الجنة والنار العين. البديل ما هو مش هينفع يقعد في مجلس النبي - [00:38:44](#)

اربعة وعشرين ساعة. ايه البديل لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيرى فيه الجنة ونار العين؟ ايه البديل؟ اللي عطت عليه؟ وعلى الذكر. لو داومت على الذكر اللي يحصل - [00:39:12](#)

صفحاتكم والملائكة في الطرقات وكأن الذكر بيرتفع بالانسان الى حالة اقرب الى حالة ملائكية المداومة على الذكر بترتفع بالانسان الارتفاع عجيب خليني معلش هو درس النهاردة يعني ايه؟ عشوائي كده انا عارف ان المهندسين ما يبحبوش الكلام ده - [00:39:24](#) خلينا نفكر كده في قضية الذكر. هو ايه السر في الذكر؟ انا قعدت افكر جايز حل ربنا يفتح عليه فيكم يقول لنا كده الواحد قعدت افكر ايه السر اللي موجود في يعني ايه اللي في الذكر يدي اعانة في الجهاد؟ ويدي اعانة في الحج. ويدي اعانة ان السيدة فاطمة لما تعوز خادم يعني - [00:39:53](#)

زوجة في البيت عايزة حد يساعد في الشغل. النبي يقول لها عليك بالذكر. واعانة لما جه راجل للنبي قال ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه. قال له لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ايه اللي في الذكر بيدي نوع من الامداد - [00:40:15](#)

الاجابة المعية. برضو. طب واياه اللي يخلي الذكر يجلب المعية؟ يعني واحد قاعد بيفكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث القدسي صلى الله عليه وسلم وانا مع عبدي اذا ذكرني - [00:40:32](#)

بس برضو يعني الحاسس محتاجين الموضوع ده محتاج شوية يعني ايه عمق كده في عايزة حد ربنا يفتح عليه اكيد المداومة على الذكر دي بتعمل حاجة في الروح بتصنع شيه في الروح تجعل الروح خفيفة تسبح والسابحات سبحا. خليها تتحرك في الجهاد بكل سلاسة - [00:40:46](#)

وفي الحج بكل سلاسة. وان شرائع الاسلام عادي بيتحرك فيها بكل ببسبح والسبح اصلا من معانيه. الحركة بسهولة وده قالوا من معاني التسبيح الانسان منطلق في ملكوت الله. والسابحات هل السر في الذكر - [00:41:11](#)

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من رح وجسد من طين. فالروح تنغزى على الذكر. لان الروح من التي من الذي خلقها؟ الله. خلقنا فيه من روحه. فكأن الروح لما تتذكر وتذكر اسم خالقها - [00:41:30](#)

تشتاق تفرح انها تذكر اسم خالقها. هل النشاط الذي يجده الانسان الذكر هو فرح الروح لذكر خالقها؟ هل هو غذاء الروح فتصبح اقوى من البدن فتقوده ايه اللي في الذكر بيجعل الانسان عنده طاقة ونشاط عجيب ومستمر - [00:41:50](#)

ويجعله عادي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بكل قوة. وبيقبل على الطاعات ويتنقل بين ايه اللي في المداومة على الذكر يخليه يتحرك بين الدين الدنيا ولا تلهيه تجارة ولا بيت - [00:42:16](#)

هل هو فرح الروح بذكر خالقهم؟ هل غذاء الروح فتتنشط؟ والناشطات نشطة السابحات سبعة تصبح الروح نشيطة ايه اللي يعني اشعر ان الامر فيه سر ان تكرر وده احد ايضا اسرار التكرار. تكرر ذكر اسم الله على اللسان. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! لا يفتر ولا - [00:42:31](#)

هل ده نوع من التشبه بالملائكة الملائكة لا تفتقر عن الذكر يسبحون الليل والنهار لا يفترن. والملائكة ما فيش عندها قضية الجازبية بتتحرك وتطير. هل الانسان يتخلص من اسر الجسد والطين بكسرة الذكر. لذلك النبي ربط بين الملائكة والذكر لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر لصافحتكم - [00:42:59](#)

الملائكة اشعر ان الامر هناك فيه اسرار النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الرائع لما كان راجع مع الصحابة زي ما الامام الطبي استنبط او في بعض الروايات ذكرت الصحيح - [00:43:27](#)

ايام الطوب استنبط ان كان راجع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر سواء من غزوة او من جهاد واقترب من المدينة. وكان على مسيرة ليلة من المدينة. فضل يوم طبعاً مسافة يوم ده - [00:43:50](#)

وممكن يجوا شهر سفر واقترب على مسيرة ليلة من المدينة فبعض الصحابة لما قرب من المدينة غلبه الشوق الى وطنه واهله بعض الصحابة لما النبي قرب من المدينة على مسيرة ليلي - [00:44:00](#)

واحنا عرفنا منين كلمة مسيرة دي ليلة؟ النبي قال هذا جندان جبل. فالامام الطيبي يقول جندان على مسيرة ليلي من المدينة بعض الصحابة غلبه الشوق الى وطنه الى بلده الى اهله وولده الى زوجه - [00:44:22](#)

فبدأ يسبق ساب الجيش وسبق الجيش. مجموعات كده سبقت. وبعض الناس ما عندهاش حالة الشوق دي فكانت ماشية بالراحة ما فيش حاجة مشتاق لها في المدينة المكان ماشي وراه فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من عاداته صلى الله عليه وسلم - [00:44:38](#)

بيربط بين الامور الحساسة والمعنوية. انه يجد جدية اسك ميت فيقول لهم الدنيا عند الله اهون من هذا عليكم. الامر الحسي يستقر في الانسان لما تربطه بشيء معنوي بيزداد استقرارا - [00:44:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة ينظروا الى البدر قال انكم ترون البدر لا تضامون في رؤيته. انتم هتشوفوا ربنا رؤيا كهذه الرؤية انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته - [00:45:11](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ان بعض الناس سبق فقال سيروا هذا جمدان. اشار الى جبل اللي هو قريب من المدينة سبق المفردون. قام رابط على طول اللي سبق الذي سبق الناس اليها شوق اشتقت الى وطنها والى اهلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لأ اللي سبق ناس تانية - [00:45:27](#)

الصحابة استغربوا من هم المفردون في رواية الصحيح الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. في رواية غير الصحيح في الترمذي وغيره المستهترون بذكر الله. اهتر بالشئ اولع به ويدوم عليه الانسان المستمر - [00:45:51](#)

يولع بالذكر. لا يتوقف ابدا عن الذكر الذاكرون الله كثيرا جدا لذلك قالوا المفردون المفرد ده يعني اما جمعت لكم اقوال كده ابن قتيبة قال المفاجأة الذي هلك اقرانه وبقي هو كل اللي حوالبه مات نتيجة السن مسلا وهو عمر وظل يذكر الله يذكر الله - [00:46:12](#)

كل اللي حوالبه ماتوا وهو بقي يذكر الله سبحانه وتعالى. فكأن اللي يبحافظ على الذكر ده كل من حوله يسقط الا هو يستمر اسباب الثبات قال الازهري هم المنقطعون عن الناس لذكر الله. المفرد - [00:46:37](#)

وقال غيره استولى عليهم الذكر فافردهم عن كل شئ الا عن الله سبحانه وتعالى. فهم يفردونه بالذكر ولا يقومون اليه سواء يبقى المفرد قيل الموحد. يعني ان الله فرد صمد سبحانه وتعالى. وقيل المفردون اي المتفردون عن الناس. دول ناس - [00:46:54](#)

لهم علاقة خاصة مع ربنا دول ناس مختلفة. دول ناس عايشين في واقع تاني. عندهم مشاعر من الشوق مختلفة عن بقية الناس من الاحاديث الرائعة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. شف فاضت عيناه. ما الذي حدث؟ يعني ايه اللي حصل لدرجة ان - [00:47:14](#)

فيضان يحصل من العين. ذكر الله. واحد قاعد لوحده. ما الذي تذكره وهو بمفرده انسان بمفرده يشعر بوحشة. هذا لم يشعر بوحشة. هذا يشعر بانس ما الذي تذكرك؟ هل تذكر الرؤية؟ هل تذكر الثواب؟ هل تذكر الستر؟ هل تذكر المعاملة؟ هل تذكر التوفيق؟ هل -
00:47:44

تذكر النعم هل تذكر الاحسان ترك آآ السبب ذكر الله لوحده. فيضان مشاعر حصل كانت صورة الفيضان المشان يا فيضان الدمع. فالدمع الذي نزل تعبير عن فرح القلب. عن فيضان المشاعر اللي موجودة في الخلق. مش نزل دمعيتين - 00:48:10
خاضت عيناه. فيضان مشاعر حصل. وهو لوحده ده الزكر انتقال الى عالم اخر ده الذكر الحقيقي لوحده كده وقاعد يقول سبحان الله انا دايم كنت بستحضر دين كنا هنسب في الاحداس شوية في سورة يوسف - 00:48:37

ان سيدنا يوسف وهو في السجن ولبث في السجن بضع سنين دايم كنت بستحضر ان سيدنا يوسف قاعد سنين في السجن قاعد لوحده كده يقول سبحان الله الحمد لله ما اعرفش ده كان نوع من - 00:49:04
الاحساس انه اختلى بذكر الله لغاية لما قرأت اثر كانوا يعني آآ احد التابعين قال مصعب كان الدواب البحر في البحر تسكن دواب البحر لتسبح ربنا. بيمر عليها اوقات تسكن ويوسف في السجن لا يسكن عن ذكر الله - 00:49:24

المخلوقات ممكن تفطر تتعب. ويوسف لا يتوقف عن ذكر الله في السجن. في السجن اللي يقرأ كلام ابن القيم ازاى لما كان يحصل لهم ازمة وهم برة السجن؟ فعابزين حد يسبتهم فيروحوا للشيخ الاسلام ابن تيمية جوة السجن. يقابلوه فيسبتهم فيطلعوا - 00:49:46
يمارسوا حياتهم فيمروا بمشاكل فيرجعوا اللي هو جوة السجن. يعني هم رايجين لشيخ الاسلام ببسته وهو جوة لوحده. وكان شيخ الاسلام منفرد قاعد لوحده سجن انفرادي. ويقول يعني لو انا حببت اجازي اللي سجنوني دول واديتهم كل اموال الدنيا لن اجازيهم على الخدمة اللي عملوها - 00:50:07

سجني خلوة وكان اطيب الناس عيشا. لما تيجي تشوف تعبير ابن القيم له وصف حالة ونضارة وطيب نفس. شيخ الاسلام وهو داخل ايه ده ما الذي وجده جنتي في صدري. قيل جنة القرآن او جنة الذكر. ده اللي اتقال فيها - 00:50:30
كان زكر الكلام ده في الوايل الصيف. وغيره من كتبه لكن استفاد في ابو الصيف في مسألة الذكر وحديث سيروا هذا جندان سبق المفردون الذاكر يسبق ينفرد لانه بيرى في عالم الغيب ما لا يراه الناس. يرى الملائكة تطوف حول العرش - 00:50:52

يرى قدرة الله المطلقة اذا اراد شيئا قاله كن فيكون يرى تدبير الله. يرى حكمة الله ورحمة الله لما تيجي تبص على الحاجة وسبعين او غيرها اللي زكرها ابن القيم في فوائد الزكر في كتاب الوباء للصيد - 00:51:23
ايه ده! كلها نصوص وجايبها مش يعني وكان مش كل كان كل مرة ببيذكر النص لكن هو استنبطها من نصوص يعني الزكر يعطي حياة الذي يذكر ربه والذي يذكر ربه مثل حي وميت. يعطي اطمئنان بذكر الله تطمئن القلوب - 00:51:43

يعطي قوة زي ما قلنا في الجهاد وفي الحج والسيدة فاطمة لما ارادت خادم روح المعاني سعادة. نور اطمئنان. كلها معاني لا تأتي الا ان هذا الرجل ذاكر رأى شيئا طمأنه - 00:52:03
يعني في واحد مسلا بيطمئن ويتبسط ويهدا ويسعد لما يكون مسلا فيه في جيبه مسلا مليون دولار فهو مش خايف مش حاسس باي اشكال يعني مش شايف مشاكل فين المشكلة - 00:52:27

شخص لما يكون له معرفة او يمكس منصب معين يشعر بنوع من السلطان. فالخوف بيقل حسب اطمئنان انسان لسبب الزكر لما بيحب المعيب وبينقل الانسان الى هذا العالم عالم الغيب بيحب هذه الامور - 00:52:53
سكينة الا بذكر الله تطمئن القلوب. ما الذي يطمئن في السجن سواء شيخ الاسلام ابن تيمية او الاسبق طبعاً يوسف عليه السلام ما الذي يطمئن في البلاء؟ في الغار، في بطن الحوت، في النار، حسبي الله ونعم الوكيل كما قالها ابراهيم - 00:53:14

ما الذي يجلب الطمأنينة في اشد الاوقات صعوبة يعني الواحد لما يفكر طبعاً التفكير الديني ما قيمة كلمات يتمتم بها انسان هل اي كلمات يعني لما انسان هل يعني انت - 00:53:37
هل انت بتشعر بالطمأنينة والسعادة والسكينة؟ انك تتمتم باي كلمات؟ انك تقول انا كويس لا انا قوي وتقعد تكرر كذا انا قوي انا قوي

انا ولا لما تقعد تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة ايه الفارق؟ وكأن الروح تعرف - [00:53:59](#)

وده فعلا اللي بيخلي ان السماع للقرآن مختلف فعلا له اسر لان اللي خلق الروح هو اللي تكلم بهذا الكلام. الروح لما القرآن بتنسجم ده متوافق معها الذي خلق هذه الروح ونفخ في ادم من روحه هو الذي تكلم بهذا الكلام. فروح الانسان وكلام الله سمي روحا وذكر الله -

[00:54:17](#)

يروح فبيحدس نوع من التناقى فبتحدس الطمأنينة غير اي وسيلة تانية اي وسيلة تانية مختلفة اي كلام اخر مختلف كنت ذكرت قبل كده امبارح مسألة تخيل لو انت اللي حواليك كلهم ملحين لا يؤمنون بوجود الله. وانت معهم في شغل مسلا من الصبح - [00:54:42](#)

من الساعة ثمانية للساعة اربعة او الساعة خمسة. قاعد معهم وقته ساعات طويلة وبعدين يسمعونك تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله. طبعا مش فاهمين ده ايه ده! ايه نفس الكلمة اللي انت عمال تكررها كل شوية - [00:55:05](#)

تحفظ بتعمل ايه ويشعرون بنوع من الطمأنينة عليك. كأن هذه الكلمات تجلب لك نوع من الهدوء والطمأنينة والسعادة هل في كلمات

زيها ممكن يقولوها؟ تجلب لهم الطمأنينة والسعادة المؤمن واصل الذكر - [00:55:21](#)

ضد نسيان. فتخيل لما انت كمؤمن تشرح لهم انت بتعمل ايه دايم لما تحب تعرف حاجة قيمة حاجة عندك في الدين او تعرف قيمة وجمال خلق من خلق الله. تعامل كانك تشاهده لأول مرة. او موقف من مواقف القرآن تخيل كأنك تشاهد هذا المشهد لأول مرة -

[00:55:43](#)

احنا عندنا دايم الاشكال ايه اللي في العادة انك متعود سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله انت مش فاهم كده التسبيح ده انت فقدت قيمته الشيخ يعقوب اظن في مرة كان بيقول حصل نعمة له في حياته عظيمة يعني اراد ان يشكر الله فعلا ايه اصلي وعازي اقعد احمد ربنا شوية فبقول - [00:56:04](#)

انا فوجئت ان انا بحمد ربنا كل مرة بعد الصلاة ثلاثة وتلاتين مرة بس انت كنت ودي خطورة انك تألف الذكر يفقد قيمته عندك الشاهد تخيل لو انت كمؤمن تشرح للناس ماذا تفعل؟ انت بتكرر الكلام ده ليه - [00:56:27](#)

انا اذكر ربي ولله المثل الاعلى لو واحد سافر ساب اهله وساب والده والديه اللي صرف عليه وتعب واتهدل. ويعلمه وبعدين كبر ابنه وسافر برة في الغربة متخيل ابني كل شوية قدام صحابه في الشغل يطلع صورة والده يبص عليها - [00:56:54](#)

اصحابي يوم بتعمل ايه؟ بيقول لهم انا لا استطيع ان انسى فضل ابي عليه كل ما يحصل له نعمة او يحصل له حاجة يترقى او يحصل حاجة يطلع صورة والده ويتذكر فضل والده عليه - [00:57:20](#)

مممكن تشوف الناس هتشعر بقيمة الوفاء عند هذا الشخص ولله المثل الاعلى. هكذا المؤمن كلما دخل او خرج او قام او اكل او شرب او لبس كل شيه يذكر الله - [00:57:35](#)

يعلم ان هذا من فضل الله عليك. لا ينسى الله ابداه عنده ذكر خاص وذكر مطلق وذكر عام وذكر مقيد. المؤمن على طول يذكر الله سبحانه وتعالى تخيل لما انت تعمل كده او الشخص ده بقى اما يعمل كده يطلع صورة والده ووالده يعرف تخيل مدى فرح -

[00:57:48](#)

فرحي لوالدي بولده. تخيل كيف يباهي هذا الوالد بهذا الولد امام الناس ولله المثل الاعلى تخيل كيف يباهي الله سبحانه وتعالى

بالذاكرين امام الملائكة. لذلك لما بيبجي يوم عرفة ويذكروا الله يباهي الله بهم الملائكة - [00:58:10](#)

تنازع وكأنك يعني وكأنك تنازع الملائكة في الذكر. بالرغم من اصل طينتك مش مخلوق من النوم لكنك تحاول الاقتراب من طول الذكر انما يغلبك نوم او طعام او شهوة - [00:58:33](#)

لكن ما سوى ذلك قدر المستطاع تحاول انك تعمم الذكر طوال اليوم كيف ينظر الله لك يعطيك المعية وانا معه ذلك حديس اه انا مع عبدي اذا ذكرني ومن ذكرني في مأ ذكرته في من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه ومن ذكرني فيما انا ذكرته في مأ خير منه في

رواية مسلم الحديث اكملته - [00:58:57](#)

ومن تقرب الي شبرا وكأن بداية القرب من الله تكون بالذكر تقربت اليه ذراعا بداية القرب من الله سبحانه وتعالى احنا طولت عليكم

احنا بقى لنا قد ايه كده بقى لنا ساعة - 00:59:21

طولت عليكم كنا عايزين نتكلم عن الموسم اكثر من كده بس يعني خلينا نخلص النبي صلى الله عليه وسلم آآ وصى احد صحابته قال عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه اي الذكر والقرآن. والقرآن اصلا بيسمى ذكر. انا نحن نزلنا الذكر - 00:59:39

ان الذكر وظيفته التذكير في حقيقتك بفقرك بعجزك بعظمة الله بقدرته هكذا يفعل القرآن وهكذا يفعل الذكر عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه روحك في السماء او روحك في السماء وذكرك في الارض - 01:00:03

روحك في السماء. روحك في السماء. كان الانسان ينتقل الى عالم اخر للذكر حاولوا ان ان احنا الغرض العملي من العشر من الاوائل من ذي الحجة اتقان ومعايشة الذكر بالرغم - 01:00:24

من تقلب الاحداث من حولنا ده دي الوظيفة اللي تخرج بتوع هندسة بقى اللي عايزين كلام عمل الكلام العملي زي ما الغرض من رمضان انك تتعلم تفصل عن الناس وتأخذ قرار يبقى عندك القدرة ان تأخذ القرار الانفصال عن - 01:00:44

والانكباب على القرآن وتلقي معاني الوحي في خلوة وبعد عن الناس وطول القيام دي معاني بتتربى عليها في رمضان خلي الغرض انك تتربى تطلع من العشر الاوائل اتقان ومعايشة الذكر بالرغم من كثرة الحركة والاحتكاك مع الناس - 01:01:02

يعني مسلم العشر الاوائل مطلوب منك انك تعمل اعمال صالحة ومتنوعة غير رمضان انك انت بتستقر في مسجد لآ أنت في العشر الاواخر بتتحرك تعود مريض وجنازة وتزور وتروح تشتغل الصبح وتتحرك تتحرك بين الناس. زي اللي رايع يحج يتنقل ويسافر

والطيارة - 01:01:19

والمطار والوصول والجوازات ويتحرك والشنط والفندق والحركة والاحرام والتنقل ومنى ومزدلفة وعرفات يحافظ على الذكر يتربى مش زي في وسط الاجواء دي يحافظ لا ينسى فانت خلي الهدف بتاعك انك انت تتقن ان لسانك لا ييبس لا يزال لسانك رطباً -

01:01:39

بذكر الله حاجة آآ تتساب شوية تنشف او لسانك يتساب شوية ينشف لا احنا شايفين لسانك جاي بس ابدأ لا يزال لسانك رطباً بذكر الله يعني كأن اللسان الذي ينزل عليه هذا الندى وهذه الرطوبة وهذا الماء هو الذكر. فهذا هو يصل الى القلب - 01:02:05

فكأن القلب انت كل شوية محتاج ينزل عليه الغيس بالذكر وغياب الذكر عن القلب يؤدي الى قسوة القلب اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب. فيه ناس والعياذ بالله بتشمئز من ذكر الله. والعياذ بالله - 01:02:29

فالكلام العملي اللي عايزين نخرج به تدريب العملي انك انت تحافظ على الذكر في البيت. الزوجة في المنزل بالرغم من شغل البيت والاطفال تحافظ على الذكر اتعلم ان هي تحافظ على الذكر - 01:02:50

السيدة فاطمة لما اشتكت صعوبة العمل في البيت النبي صلى الله عليه وسلم دلها على الفكر طيب ده يعني ايه؟ الحاجة اللي عايزين نطلع بها من العشوائيات. من الحاجات العملية اللي ممكن نعملها ان احنا نسمع في الفترة دي عن - 01:03:09

فضائل الذكر دي من الحاجات اللي تسخنك خد سبحان الله والحمد لله عايزة درس لوحده. سبحان الله وبحمده لا اله الا الله وحده لا شريك له. تقرأ مقدمة كتاب الواابل الصيد بتاع ابن القيم - 01:03:25

ممكن تقرأ وده بيفرق جدا الذكر تجارب ناس كتير يعني أقرأوا عن اسماء الله الحسنى اسمائه الصفات تقرأ عن الاسماء والصفات تزداد شوقاً لذكره سبحانه وتعالى حينما تقرأ عن رحمته - 01:03:43

عن حكمته عن اه تدبيره عن لطفه عن ستره للمذنبين عن مغفرته. حينما تقرأ عن اسمائه وصفاته تزداد شوقاً. فتذكر الله سبحانه وتعالى بشوق لا تذكر بقلب الله غافل يذكر الله سبحانه وتعالى باقبال قلب - 01:04:00

فالقراءة انا انصح بكتاب طبعا فيه كتب كتير اسمها الحسنى انصح بكتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى لي عبدالهادي حسن وهبي يا سلام لو تقعد قصة الضحى بعد الفجر تقرأ اسم من الاسماء صفة من الصفات - 01:04:25

وتقعد تسبح ربنا شوية او قبل الغروب بالاسماء الحسنى والصفات العلى عبدالهادي حسن وهب ممكن يكون نادر في السوق شوية لكن هو موجود بي دي اف او اللي بيعب يسمع النابلسي ياخذ باله بس من بعض التأويل بعض الصفات - 01:04:41

النابلسي برضه جيد ويعايش بعض المعاني الجميلة. وميزة الاسماء الحسنى النابلسي ان هو بيركز على الكلام العملي للصفة وبيتجنب قدر المستطاع مسألة التأويل يعني لكن يقع فيها في بعض الاشياء. ما بيخوضش يعني في الاشكاليات ديت - [01:04:59](#)

خاصة ان هو يعني اشعري يعني او يعني يؤول بعض الصفات لكن ميزة الاسماء الحسنى النابلسي ان الكلام العملي للسفن وبيحكى لك قصص واقعية كتير طبيعة الانسان انه بيحب يشوف الاثر العملي ده. الاثر العملي الحكمة - [01:05:20](#)

الله. فيحكى مجموعة من القصص العجيبة اللي تخليك توقنه بهذه الصفة وبهذا الاسم ايا كان بقى اللي عايز يقرأ نهج الاسماء ايا كان بيسمع لمين ايا كان الاسماء والصفات فعلا تعايش الانسان - [01:05:40](#)

نقلة في الانسان نقلة في عالم الذكر. خليه يذكر الله زي بقى الاحسان كانك تراه الاحسان العبادة كلها كأنك تراه. احنا بقى عايزين الزكر بقى نستلم العبادة دي تعبد الله كأنك تراه هنشيل التعبد واحد العبادات الذكر - [01:05:57](#)

احنا عايزينك توصل لمرحلة اتذكر الله كأنك تراه مختلفة لأ لو في حياتك آآ قلنا الواابل الصيد الاسماء الحسنى. اه من الكتب الجميلة طبعا هو مش لازم كل الحاجات دي يعني بس الكتب - [01:06:18](#)

المؤسرة في قضية زكر كتاب فن الزكر والدعاء بتاع محمد الغزالي المعاصر. كتاب طيب يطوف فيه في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وقفات سريعة. اي كتاب بقى في شرح الازكار اي كتاب في معاني الذكر. اي كتاب واي شيخ انت يعني بتحب - [01:06:40](#)

المهم انك انت تكسر قسوة القلب وياه في اللي حصل لنا في الازكار يعني حتى ازكار الصباح والمساء اللي بيحافظ عليها كمان يعني ده انا بتكلم بيصبيه نوع من الفان ان هو ما عدش حاسس بالمعنى - [01:06:57](#)

مش واخذ باله مسلا انه بيستعيز بالله من شر نفسه صباحا ومساء وخايف من نفسه من تقلبات الرهبة اللي احنا بنشوفها حوالينا دلوقتي. وسقوط وقيام ناس وتقلبات رهبة في الحياة. انت صباحا ومساء - [01:07:15](#)

بتدي مقدمة طويلة اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومريض. اعوذ بك من شر نفسي. كل المقدمة دي عشان خايف مش نستأصل عليك نفسك صباحا ومساء. فانت من كتر ما انت مش عايش المعنى ومش آآ مش مستشعر ما تقول - [01:07:30](#)

انت مش بتشرب ما تقول اصلا؟ فبالتالي انت مش حاسس بقى او انت خايف من زنوبك فصباحا ومساء مرعوب من زنوبك وبتقول اعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب اللي انا عملته ده - [01:07:53](#)

شر ممكن يضيع لي دنيتي. فانت بتستعيز بالله من ذلك. قنبلة ممكن تنفجر فيك ذنوبك. اعوذ بك من شر ما معاني في حاول تحرص عليها. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. عشان طولت عليكم - [01:08:07](#)

كان في اكثر من معنى بس هحاول بقى نأجله ممكن آآ مرة قادمة. نسأل الله عز وجل ان يبلغني واياكم هذه العشر وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته. آآ - [01:08:24](#)

الجمعة الجاية غالبا هنتوقف هو هيبقى يوم كام زي الحجة انت خلاص خلينا نتوقف ده موسم طاعة وعبادة. خلينا الناس تنشغل تجتهد في الصيام غالبا هيبدأ يوم الحد تقليمه او اللاتين. ناس تجتهد في الصيام في الازكار. زي ما قلنا حاول تتعلم انك لسانك لا - [01:08:34](#)

عن ذكر الله. اسأل الله عز وجل ان يعنني واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا - [01:08:58](#)